09/11/2026

البابا والبطريرك ثيودوروس الثاني يرأس صلاة الغروب عبد القديس نكتاريوس بالإسكندرية



في مساء يوم الأحد 8 نوفمبر 2026، ترأس صاحب الغبطة البابا والبطريرك ثيودوروس الثاني، بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا، صلاة الغروب البطريركية الكبرى إحياءً لذكرى القديس نكتاريوس عبد القديس نكتاريوس، أسقف بنتابوليس (المدن الخمس) صانع العجائب، في الدير البطريركي المقدس للقديس ساافاس المقدس بالإسكندرية.

رافق صاحب الغبطة نيافة المتروبوليت جيرمانوس مطران تاميااتوس والمرشد الروحي للدير المقدس، و سيادة الأسقف داماسكينوس أسقف مريوط و المفوض للإسكندرية.

وحضر القداس الإلهي سعادة القنصل العام لليونان في الإسكندرية، السيد/ فاسيليس ازارامباليس، بالإضافة إلى المؤمنين من الرعية اليونانية والمصرية، الذين شاركوا باحترام في التجمع الاحتفالي، حيث أنشدوا خلاله أيضاً المدائح تكريماً للقديس نكتاريوس.

وقد اكتسب الاحتفال أهمية تاريخية وروحية خاصة نظراً لإقامة القداس في نفس الدير المقدس الذي رُسِّم فيه القديس نكتاريوس كاهناً في 23 مارس 1886 على يد مثلث الرحمات بابا وبطريرك الإسكندرية سوفرونيوس الرابع.

لا يزال هذا المكان التاريخي مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالمسار الكنسي للقديس،

الذي خدم عرش الإسكندرية بتواضع وإنكار الذات، تاركاً بصمته الروحية التي لا تمحى على تاريخ كنيسة الرسول مرقس.

خلال خطابه الأبوي، أشار صاحب الغبطة بعاطفة إلى علاقته الروحية الشخصية مع القديس نكتاريوس وإلى الحب العميق والتبجيل الذي كنه له، مؤكداً على الرسالة الخالدة للتواضع والصبر والمغفرة التي ظهر من خلال حياته المقدسة.

كما أشار غبطته بشكل خاص إلى المحن التي تحملها القديس، والتي واجهها بإيمان راسخ، ووداعة، وثقة مطلقة في عناية الله. ولم يغفل ذكر معجزات القديس.

مؤكداً على أن كل كنيسة مقدسة، بغض النظر عن القديس الذي تكرس له، يجب أن تكون مكاناً حياً للصلاة والراحة الروحية والملجأ، وأن تكون أبوابها مفتوحة لكل شخص يسعى إلى العزاء والألم ومحبة الله.

وبحساسية أبوية، صلى صاحب الغبطة من أجل المرضى وجميع الذين يعانون من المعاناة الإنسانية، وخاصة مرضى السرطان وعائلاتهم، الذين يتحملون يومياً عبء المرض الذي لا شفاء منه.

استعان بشفاعة القديس نكتاريوس، المعزي العظيم للمتألمين والمبتلين، حتى يمنح الرب القوة والصبر والراحة والشفاء لكل شخص يعاني.

اختتمت صلاة الغروب البطريركية الكبرى بأمنيات البطريرك وبركة غبطته لجميع الحاضرين، في جو من التقوى والفرح الروحي، مع التمني بأن يشفع القديس نكتاريوس، أسقف بنتابوليس، صانع العجائب، بلا انقطاع من أجل العزاء والقوة والإيمان الحقيقي والقراءة الأرثوذكسية والعالم أجمع، مانحاً الإيمان والقوة والعزاء والألم لكل نفس تعاني.

*سيُقام القداس الإلهي الاحتفالي البطريركي في الدير المقدس برئاسة غبطته، يوم الاثنين 9 نوفمبر 2026، الساعة 9:00 صباحاً، يوم العيد، غداً

المكتب البطريركي في الإسكندرية